

## المجلس (42) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام النسائي رحمه الله صيغة الوضوء غسل الكفين. وقال اخبرنا محمد ابراهيم البطل عن ذكره المفضل قال حدثنا ابن عون عن عامر الشعبي عن عروة ابن المغيرة - 00:00:00

على المغيرة وعن محمد ابن سيرين عن رجل حتى رده الى المغيرة. قال ابن عوف ولا احفظ خديجة اذا من حديث جاع ان المغيرة رضي الله عنه انه قال انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطر - 00:00:30  
ظهري بعضا كانت معه. فعدل وعدلت معه حتى اتى كزا وكزا من الارض. وانا قد انطلق قال فذهب حتى توارى عني ثم جاء فقال امعك ماء؟ ومعني فصيحة لي؟ فأتيت به - 00:00:50

فيها فافرغت عليه فغسل يديه ووجهه وذهب ليغسل ذراعيه وعليه شامية ضيقة الحميه فاخرج يده من تحت الجبة فغسل وجهه وذراعيه وذكر من ناصيته شيئا وغمامته شيء اه قال ابن عوف لا احفظك ما اريد. ثم مسح على كفيه ثم قال حاجته. قل لي يا رسول الله - 00:01:10

ليس في حاجة فجننا وقد ام النازع عبدالرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة من صلاة الصبح فصلينا ما ادركنا وقضيينا ما سبقنا. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:01:40

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله آآ في صفة الوضوء وبدأ بغسل اليدين وذلك ان اليدين عندما يريد الانسان ان يتوضأ - 00:02:04  
يغسلهما أولا ويوصلهما أولا يعني خارج الاناء اذا كان يتوضأ من اناء فاذا غسلهما خارج الاناء بعد ذلك يدخل اليد اليمنى في الاناء ويخرج منها الماء الذي يغتسل به الذي يغسل به اعضاءه - 00:02:34

الذي به يغسل اعضاءه والترجمة او اول تراجع ما يتعلق بصفة الوضوء غسل اليدين وبدأ بها وبدأ بغسلهما لانها لان غسلهما اول شيء يعمل من اراد الوضوء اول شيء يعمل من اراد الوضوء انه يغسل يديه أولا - 00:03:00

قبل ان يدخلهما في الاناء قبل ان يدخلهم ان يدخلهما في الاناء يفرغ عليهما من الاناء اذا كان يتوضأ من الاناء فيغسلهما ثم بعد ذلك يبدأ بالوضوء ثم بعد ذلك يبدأ - 00:03:26

للوضوء وقد اورد النسائي لذلك حديث المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر كان هذا في غزوة تبوك كما سبق ان مر - 00:03:43

وكان يمشي فجاء النبي عليه الصلاة والسلام وقرب منه وقرع ظهره بعصاة يعني لمسه بها يريد ان ينبهه على انه يتبعه وليس المراد من ذلك الضرب وانما ان لمس ظهره بالعطاء - 00:04:03

لينبهه يعني دون ان يتكلم معه وانما لينبهه ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم وذهب وراءه لان هذا هو المقصود من فرعه بالعطاء ليتنبه وليتبعه حيث اراد عليه السلام ان يذهب لقضاء الحاجة - 00:04:30

كان على بعيره وهذا على بعيره ثم لحقه لحق رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم اناخ بعيره اناخ رسول الله فانبعره ثم ذهب حتى

تواری یعنی ابعد ثم انه جاء بعد ان قضى حاجته وقال هل معك ماء - [00:04:56](#)

فقال نعم واذا معه صفيحة وهي قربة او مزادة من جلد تكون من جلدین يجمع بينهما يقابل بينهما ثم يجمع بينهما وكانت معه فافرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

وغسل يديه ووجهه وهذا هو محل الشاهد غسل يديه غسل يديه ووجهه يعني اول شيء عمله انه غسل يديه يعني هو المفروض من غسل اليدين غسل قل كفيك وليس المقصود من ذلك - [00:05:39](#)

غسل اليدين الذي الذي هو احد اركان الوضوء لان غسل اليدين للمرفقين بعد الوجه فهو غسل يديه اولا الغسل الذي آاه يبتدأ به غسل اليدين ثم غسل وجهه ولما اراد - [00:05:59](#)

ان آاه يغسل يديه واذا عليه جبة سامية ضيقة الخمين فلم يتمكن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يحصرها وان يخرج ذراعيه مع يعني آاه فتحاتها المخصصة لليدين - [00:06:22](#)

وادخلهما واخرجهما من تحت الجبة من تحت الجبة يعني معناها عليه في عليه البسة اخرى غير الجبة ليس معنى ذلك انه ليس عليه الا الجبة وانه نزع اظهر يعني يديه من تحت الجبة فينكشف - [00:06:45](#)

ما تحت الجبة لا وانما عليه غير ذلك فاخرج اليدين من تحت الجبة وغسل آاه وغسل يديه في وجهه وغسل فغسل وجهه وذراعيه فغسل وجهه وذراعيه وذكر الغسلة هنا وقد ذكره قبل - [00:07:05](#)

وكانه آاه يعني آاه بدأ بغسل آاه غسل الوجه يعني بدأ بغسل الوجه ثم اراد ان يغسل اليدين فلم يتمكن فاخرج يديه من تحت الجبة واعاد غسل وجهه يعني معناه انه كرر غسل الوجه - [00:07:31](#)

كرر غسل الوجه ثم غسل ذراعيه غسل ذراعيه المقصود من غسل الذراعيين يعني غسلهما الى المرفقين ويدخل في ذلك ويدخل ايضا في ذلك اليدين اللتان غسلتا اولا اللتان غسلتا اولا - [00:07:50](#)

لان غسل اليدين الذي يكون بعد الوجه انما يكون لكامل اليد الى الذراعيين الى المرفقين الى المرفقين وغسل وجهه وذراعيه يعني بعد ما اخرج اليدين من تحت الجبة آاه وذكر من ناصيته شيئا ومن عمامته شيئا يعني انه مسح على الناصية والعمامة - [00:08:14](#)

يعني مسح على الناصية والعمامة ويعني العمامة اذا كانت مشدودة ومحكم شدها على الرأس وخلعها يكون فيه مشقة فانها يمسح عليها وعلى النافية يعني ما ظهر من الناصية مما لم تغطي في العمامة يمسح عليه وعلى النار وعلى العمامة يمسك - [00:08:42](#)

على ما ظهر من الرأس وعلى العمامة اما اذا كانت اه الرأس غير مغطى او كان تغطيته بشيء آاه يعني ليس فيه آاه صعوبة مثل الالبسة التي علينا الغتر فازالتهها ومسح الرأس - [00:09:05](#)

آاه متعين وانما العمامة التي يمسح عليها هي التي تكون محكمة وتكون مشدودة مثل ويكون المسح عليها مثل المسح على الخبين عليها مثل مسح على الخفين وذكر من ناصيته وعمامته شيئا يعني انه مسح - [00:09:30](#)

على اللاتنين على الناصية وهو ما ظهر من الرأس لم تغطه العمامة وعلى العمامة التي غطت ما وراء الناصية التي غطت ما وراء انه فيها وهذا ابن عون لا احفظ كما اريد - [00:09:51](#)

يعني انه اه ما حفظ او ما اه ما ضبط يعني هذا الحديث لانه ذكره عن عن راويين ولم يميز حديثها هذا من هذا لم يميز حديثا هذا من هذا - [00:10:13](#)

فمزج بينهما مزج بينهما يعني بين الروايتين دون ان يعرف ان هذه اللفظة لفلان وهذه اللفظة لفلان ولكن المجموع هو للثنتين اما مجتمعين واما آاه ان هذه اللفظة لواحد وهذه اللفظة لواحد اما انهما متفقان على اللفظ - [00:10:30](#)

او ان اللفظة تكون لواحد او تكون لآخر هو لم يضبط من له اللفظ من من الراويين الذين حدثا وقال لا احفظ كما اريد ثم مسح على الخفين يعني كان عليه الخفان - [00:10:53](#)

كان عليه عليه عليه خفان عليه عليه الصلاة والسلام وجاء في بعض الروايات انه لينزعهما قال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين والحديث جاء في الصحيحين وفي غيرهما الا انه ليس في الصحيحين ذكر العمامة والناصية. ليس فيه ذكر العمامة والناصية -

واما الباقي فهو موجود في الصحيحين الباقي يعني مما ذكره من من غسل الوجه واليدين وغسل والمسح على والمسح على الخفين كل هذا موجود في الصحيحين وقال حاجة وقلت لقبلي. ثم قال حاجتك يعني هل تريد شيئا؟ قال ليس لي حاجة. ثم - [00:11:39](#) قال ثم جننا يعني جاء الرسول صلى الله عليه وسلم من قضاء حاجته الى مجتمع الناس ومجتمع الجيش الذين كانوا معه في الطريق الى تبوك واذا الرسول لم تأخر فتقدم عبدالرحمن بن عوف ليصلي بالناس - [00:12:08](#)

تقدم عبد الرحمن ابن عوف ليصلي بالناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم الغيرة وقد صلى وقد صلى الناس ركعة فاراد المغيرة ان يخبرها عبد الرحمن ابن عوف وهو في الصلاة بمجيء الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:30](#) والرسول ارشده بان يدعه والا ينبهه ولا يقول له شيئا فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم وصلى ودخل مأموما ورأى عبد الرحمن ابن عوف وصلى الركعة الباقية ولما سلم عبد الرحمن - [00:12:49](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم مغيرة وقضيا الركعة الباقية عليهما وكانت الصلاة صلاة الصبح وكانت الصلاة صلاة الصبح هذا الحديث يدل على ان الجماعة اذا كانوا اه تأخر عليهم الامام - [00:13:07](#)

ورأوا انهم يؤدون الصلاة ولا ينتظرونه يعني اذا طال انتظاره ان ذلك لا بأس به. لان الرسول صلى الله عليه وسلم اقرهم على ذلك. فعلوا هذا واقرهم النبي عليه الصلاة والسلام. وقد جاء وجاء وقد صلوا ركعة - [00:13:28](#)

معهم الركعة الباقية ولما سلم عبد الرحمن رضي الله عنه من الصلاة قام النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم المغيرة بشعبة اتم الركعة الباقية لهما من الصلاة. قال اخبرنا محمد بن ابراهيم البصري عن ذكر - [00:13:46](#)

المفضل قال حدثنا ابن عوف عن عالم الشعبي عن عروة ابن المغيرة عن المغيرة وعن محمد ابن سيرين عن رجل حتى رده الى المغيرة. ثم النسائي في الاسناد قال اخبرنا - [00:14:10](#)

محمد ابن ابراهيم البصري محمد ابن ابراهيم البصري هو ابن صدران محمد ابن ابراهيم ابن ابن صدران البصري المؤذن وهو صدوق قال عنه الحافظ والتقرير صدوق ورمز لكونه من رجال ابي داود والترمذي والنسائي - [00:14:28](#)

الرجال الثلاثة اصحاب السنن الثلاثة يعني بدون ابن ماجه ابو داود والترمذي والنسائي ابو داود والترمذي والنسائي هؤلاء خرجوا حديثه ورووا له لكتبهم محمد ابن ابراهيم البصري نقول حدثنا بشر بن المفضل - [00:14:52](#)

وبشر بن المفضل هو ايضا بصري وهو ثقة ثبت قال عنه الامام احمد اليه المنتهى في التثبت في البصرة اليه المنتهى في التثبت في البصرة واليه منتهى هذه من صيغ التعديل - [00:15:18](#)

القوية الرفيعة التي تعتبر من ارفع واعلى صيغ التعذيب اليه المنتهى في التثبت في البصرة وهو ممن خرج حديثه اصحاب الكتب وهو من ممن خرج حديثه واصحاب الكتب الستة كلهم رووا له - [00:15:37](#)

وخرجوا حديثه عن ابن عون وابن عون سبق ان مر بنا وهو عبدالله ابن عون وهو ايضا بصري وهو ثقة كابتن حافظ وسبق ان مر ذكره وهو من رجال الجماعة خرج حديث اصحاب الفطر الستة - [00:16:03](#)

خرج حديثه اصحاب الكتب الستة يعامل الشعب. عن عامر الشعبي وعامر يأتي لاول مرة وهو عامر بن شراحيل الشعبي وهو مشهور باسمه وبنسبته التي هي شعبي واحيانا يأتي بالشعب واحيانا يأتي بعامر - [00:16:22](#)

وهو ابن شراحيل وهم من الثقات الحفاظ وهو ايضا ممن خرج حديث اصحاب الكتب وهم من خرج حديثه اصحاب الكتب آ الستة ها؟ عن عروة ابن المغيرة ابن شعبة وهذا سبق ان مر بنا - [00:16:50](#)

وانه ثقة من رجال الجماعة وانه ثقة من رجال الجماعة عن المغيرة يعني عن ابيه المغيرة وابوه المغيرة سبق ان مر بنا وحديثه في الكتب الستة وذكر عن ابن عون طريقين - [00:17:12](#)

هذه هي الطريقة الاولى ابن عون يروي عن عامر الشعبي عن عروة ابن المغيرة عن ابيه المغيرة وطريق اخرى عن ابن عول يرويها عن محمد ابن سيرين وابن سيرين يرويها عن رجل - [00:17:31](#)

رد ذلك الى المغيرة يعني الشعبي آ محمد بن سيرين عن رجل عن المغيرة عن رجل عن المغيرة وابن سيرين سبق ان مر بنا ذكره وهو من من السيقاات الحفاظ - [00:17:53](#)

ومن ممن خرج حديثه واصحاب الكتب الستة وممن خرج حديثه اصحاب الكتب الستة هو الرجل المبهم هنا آ جاء ذكر الحافظ ابن حجر في باب المبهمات في اخر التقريب والتهديب - [00:18:14](#)

وتهذيب التهذيب آ ان اسمه عمرو بن ابن وهب الثقفي ان اسمه عمرو بن وهب الثقفي وفي اخر كتاب التقريب واخر كتاب التهذيب يعني ذكر اسماء المبهمين ذكر المبهمين - [00:18:36](#)

بترتيب اسماء الذين رووا عنهم يعني الان هنا ابن سيرين محمد ابن سيرين هو الراوي عن المظهر وذكر اسماء الرواة عن المبهمين على حروف المعجم فيقول مثلا فلان يعني ذكر محمد ابن سيرين - [00:19:01](#)

ثم المواضع التي جاء ذكر من يروي عنه مبهما ومنها هذا الموضع ومنها هذا الموضع قال روى عن رجل عن المغيرة في المسح على الخفين محمد ابن سيرين عن رجل عن المغيرة في المسح على الخفين - [00:19:19](#)

اللي هو هذا الموضع الذي هو هذا الموضع وقال هو عمرو بن وهب وكان قال انه لم يستقصي في هذا الباب كل من ابهم في الكتب الستة وانما ذكر من - [00:19:37](#)

سمي او من عرف اسمه اما من لم يذكر اسمه ولم يوقف على اسمه فانه لا يذكره في هذا الباب واذا ففي اخر كتاب التقريب وفي اخر كتاب التهذيب باب اسمه باب المبهمات - [00:19:53](#)

يعني مثل كلمة رجل هذا مو بها من هو هذا الرجل ان كان معروفا فانه يبين في هذا الباب وان كان غير معروف فانه يسكت عنه. ولا يذكر في هذا الباب - [00:20:08](#)

فانه يسكت عنه ولا يذكر في هذا الباب. واذا فهذا الرجل المبهم قد سمي وانه عمرو بن وهب الثقفي وعمرو بن وهب الصففي آ ثقة قال عنه في تقريب له ثقة وقد خرج له آ البخاري في القراءة خلف الامام - [00:20:22](#)

وخرج له النسائي وخرج له النسائي ومن المعلوم ان انه لو لم يكن معلوما او لم يكن معروفا الرجل والحديث يعني جاء يعني اه غير مبين لفظ هذا من هذا - [00:20:45](#)

فانه لو لم يكن معروفا فان الحديث يعني من هذا الطريق الموجودة لا يعول عليها باعتبار ان كل لفظ منه يحتمل ان يكون من المبهم لكن الحديث موجود من طرق اخرى - [00:21:05](#)

في الصحيحين وفي غيرها وهذا الرجل مبهم ايضا سمي وهو ثقة وهذا الرجل مبهم قد سمي وهو ثقة ولا يؤثر اه ذكر ابهامه بعد ان ان علم وعرف ايش رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وقرأ ظهري بعضا كانت معه - [00:21:25](#)

عدل وعدلت معه حتى اتى كذا وكذا من الارض. يعني فعجل فلما قرع ظهره بالعصا يعني لمسه بها حتى يتنبه لانه يريد انه يعدل يعني آ الى جهة من اجل ان ان يذهب ويقضي حاجته ويريد ان يتبعه - [00:22:03](#)

لمس ظهره حتى يتنبه بدون ما ينادي له ويفوت له يعني لمس ظهره عدل لحقه المغيرة بن شعبة لحقه يعني هذا فيه تنبيه له الى ان يتنبه ليتبعه ليتبعه نعم كائن في الارض يعني. قال فاناق ثم انطلق قال فذهب حتى توارى عني - [00:22:21](#)

اناخ راحلته وكان راكبا عليها وذهب حتى توارى يعني ذهب بعيدا وكان عليه الصلاة والسلام اذا ذهب المذهب ابعد كما عرفنا ذلك في اول كتاب السنن يعني اول ما بدأ به من الابواب التي بدأ بها او التراجم التي بدأ بها النسائي يعني الابعاد عند قضاء الحاجة كونه يعني يذهب بعيدا - [00:22:52](#)

عند قضاء الحاجة وهنا يقول ان المغيرة حتى توارى يعني حتى اختفى عنه. نعم. قال ثم جاء فقال امعك ماء؟ ومعني صي؟ فصيحة لي واتيته بها فاعترضت عليه. فافرغت عليه. وهذا هو الذي ذكره النسائي فيما مضى بصب - [00:23:16](#)

آ يعني يدل على ما تقدم يعني ان يعني ان غير الرجل يمكن ان يساعده بالوضوء بمعنى انه يصب عليه تصب عليه مثل ما فعل انس رضي الله عنه كما جاء في الحديث الذي مضى وهنا ايضا المغيرة - [00:23:41](#)

يعني عمل هذا العمل يعني صب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل ويتوضأ ومن غير يقب عليه وعرفنا ان هذا سائغ جاءت به سنة احضار الماء للمتوضأ وصب الماء عليه ويتوضأ - [00:23:59](#)

والمتوضأ يوضأ نفسه هذا جاءت في السنة. اما كونه يوضئه غيره تولى غيره يغسل وجهه ويغسل يديه ورجليه فهذا ما جاءت به سنة الا اذا كان هناك ضرورة نقص بهذا لا بأس بذلك. قال فغسل يديه ووجهه وذهب ليغسل ذراعيه وعليه - [00:24:16](#)

سامية ضيقة في الليل. تضيق الكمين يعني لم يتمكن من اخراج الذراعين معها لان لضيقها ما يخرج الذراع معه فنزع اخرج يده من القوم واظهر الجبة اخرج يديه من تحتها - [00:24:40](#)

طبعاً عليه لباس اخر فحسب يعني عليه ثوب اخر او عليه ازار او او سراويل او ما الى ذلك نعم قال فاخرج يده من تحت الجدة فغسل وجهه وذراعيه. وذكر من ناصيته شيئاً وعمامته - [00:25:03](#)

يعني لا ترى يعني الغسل المسح عليهما يعني شيء انه مسح على هذا وعلى الناصية والعمامة يعني ذكر شيئاً لانه مسح على الناصية وعلى العمامة لا احفظ كما اريد. يدخل لكن هو جاء - [00:25:22](#)

مبيناً في طرق اخرى في احاديث اخرى ذكر المضمضة والاستنشاق بعض العلماء قال انه سنة لكن الصحيح انه واجب. لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك بفعله بين كيفية الغسل بفعله - [00:25:46](#)

لان الآية جاء فيها ذكر غسل مجمل وقد بينه الرسول صلى الله عليه وسلم بفعله ومن فعله المضمضة والاستنشاق لو لم يأتي نصاً على المضمضة والاستنشاق في بعض الاحاديث ما يدخل لكن لما - [00:26:08](#)

جاء يعني شيء يدل على ان المضغة والاستنشاق تدخل في الوجه وانها من ضمن غسل الوجه آآ اعتبرت من من الوجه لكنها قبل الوجه نعم قال ابن عوف ما احفظ ما اريد. ثم انفتح على خبيه ثم قال حاجتك. قلت يا رسول الله ليست لي حاجة - [00:26:28](#)

فجئنا وقد امانك عبدالرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة من ثلاثة الصبح ونهاني صلينا ما ادركنا وقضينا ما صدقنا وعبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه هو الذي يعرض انه ام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:52](#)

يعني يعني آآ يعرف انه اما الرسول صلى الله عليه وسلم فصار اماماً صلى الرسول صلى الله عليه وسلم وراءه وقد جاء ذلك في هذا صحيح وهو موجود في الصحيحين وابو بكر رضي الله عنه كما هو معلوم في مناسبات - [00:27:12](#)

في مرة من المرات كان في اول الصلاة فيعني جاء والرسول الذي تقدم فالتفت ابو بكر واذا الرسول فقال له مكانك ثم انه تقهقر وتقدم الرسول وصلى فلم يكن اماماً للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:30](#)

والموضع والمرة الثانية لما كان يصلي بالناس في مرض موته عليه الصلاة والسلام فجاء وجلس على يسار ابي بكر فصار الرسول هو الامام قال الرسول صلى الله عليه وسلم هو الامام - [00:27:51](#)

وابو بكر واقف على يعني على يمينه يعني يبلغ مبلغ الناس يعني الرسول يكبر وابو بكر يكبر يبلغ الناس فلم يؤم رسول الله عليه الصلاة والسلام وانما الذي امه في ركعة واحدة - [00:28:08](#)

هو عبدالرحمن بن عوف كما جاء في هذا الحديث الذي هو موجود في الصحيحين وفي غيرهما ولهذا اه ابن ابو نعيم في الحلية في معرفة الصحابة يعني كان من عادته - [00:28:31](#)

اذا بدأ بالترجمة للصحابي يأتي بكلام مسجوع فيه ثناء على ذلك الصحابي وذكر شيء من مناقبه ثم بعد ذلك يبدأ بذكر الاحاديث التي تتعلق به باسانيده فقال فقال عن عبد الرحمن بن عوف امام المصطفى - [00:28:47](#)

يعني من جملة ما قال عنه امام المصطفى يعني الذي صلى بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي صلى بالرسول عليه الصلاة والسلام لانه صلى به ركعة واحدة في هذه آآ الصلاة التي كانت في السفر - [00:29:09](#)

وفي طريق غزوة تبوك وآآ قد قدم وقد قدم عبد الرحمن للصلاة بالناس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وادرك ركعة واحدة معها فصلاها وقضى ما فاتته بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:26](#)

كما هو معلوم الغسل يتكرر غسل وجهه كما هو معلوم يعني يكون اكثر المعروف من فعله ومن عادته انه آآ يكرر الغسل لليدين

وللرجلين يعني اه اكثر ما كان يفعل الرسول انه ثلاثا ثلاثا - 00:29:46

فيمكن ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم يعني غسل مرة واحدة ثم بعد ذلك لما نزع الجبة واخرج يديه من تحتها آآ غسل الوجه فيكون كرر الغسل لانه اول النصر. بدأ بالغسل قبل ان يزعل الجبة - 00:30:08

وبعد ذلك آآ غسل الوجه بعد ان اخرج اليه من الجبة يعني معناه انه كرر غسل الوجه من الله على النار وصلينا ما ادركنا فصلينا ما ادركنا وقظينا ما سبقنا يعني ما فاتنا - 00:30:28

يعني قضينا ما سبقنا يعني ما فاتنا يعني معناه ان اول صلاة الانسان هي التي هو الذي يدركه المسبوق اول صلاته ما يدركه الاول اول والاخر اخر ما هو اخر صلاته اولها واولها اخرها - 00:31:01

لانه اذا جاء مع الامام وهو يصلي فتعتبر ما ادركه اول صلاته وما يقضيه بعد فراغهما مع اخر صلاته ما هو الذي في اخر صلاته والذي يقضيه اول صلاته الحديث الذي هو الحديث ورد في ذلك - 00:31:23

ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فكلمة باسم واضحة لان ما يأتي به الانسان بعد السلام هو اخر الصلاة وليس هو القرآن وقد جاء في بعض الروايات ورواية اتموا اكثر - 00:31:44

رواد واضح جاء رواية اخوه واغنوا ايضا تتفق مع دمو لان القضاء يأتي بمعنى الاسلام وقضاهن سبع سموات يعني اتم خلقهن القضايا يأتي لمعاني ومنها الاتمام وتتفق رواية اخوه مع رواية اتموا - 00:31:59

وبعض العلماء يقول انما يقضيه انما يدركه المسبوق هو اخر صلاته وما يقضيه اول صلاته ويستدل برواية القبور اقضوا يعني ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا يعني معناه ان الذي ادركه - 00:32:24

هو اخر الصلاة هو اخر الصلاة هو الذي يقضي هو اول الصلاة لكن القول لاننا يدركه اول الصلاة وما يقضيه اخر الصلاة وهو المتفق مع رواية فاتموا وهي اكثر واضح - 00:32:47

اكتر رواة اصح ثم ايضا الرواية تقضوا يعني تفسر بما تدل عليه اتموا فالقول بان ما يقضيه المسبوق هو اول ما ما يدركه المسبوق اول صلاته وما يقضيه هو اخر صلاته هذا هو القول الصحيح - 00:33:05

لانه اول مطابق لما جاء في الحديث وروايتكم تتفق معاكم لكونها تأتي بمعنى الاتمام وايضا مطابق للواقع لان الاول اول والاخر اخر الاول اول والاخر اخر يعني ما اذا دخل الانسان في الصلاة - 00:33:27

اول ما يفعل اول الصلاة اول ما يفعله اول صلاته اول ما يفعله يكون اول صلاته وليس اخر صلاته وهنا يقول فصلينا ما ادركنا فصلينا ما ادركنا فيكون اول صلاتهم. وقظينا ما سبقنا - 00:33:47

يعني اتينا الذي سبقنا به والذي فاتنا فيكون هو اخر الصلاة نعم اه يعني اتممنا اتممنا ما سبقنا به اذ اتينا به وليس المقصود من ذلك انه القضاء يعني قضاء اللي هو يعني بمعنى انها - 00:34:05

يصير هو هو الاخر مثل هو الاول يعني يصير الذي يدركه المسبوق مع الامام يصير هو اخر صلاته والذي يقضيه هو اول صلاته الاول اول والاخر اخره. نعم لا ما يظهر ما يزهو لان اخر الصلاة - 00:34:35

عن القول عن القول بالاتمام القول بالاتمام ما يجهر لكن على القول بالقضاء انه يعني ان الذي يقضيه اول الصلاة ايه وقال اخبرنا حميد بن مسعد عن سفيان وهو ابن الحبيب عن شعبة عن - 00:35:01

نعمان ابن سالم عن ابن اوس عن جده رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ثم ذكر النسائي بعد هذا كم يغسلان - 00:35:23

يعني اغسل اليدين لان الترجمة في الكفين غسل الكفين فاذا الضمير في قوله كم يغفلان؟ يعني الكفان لان هذه ترجمة تابعة للترجمة التي قبلها والضمير في اه تثني فيها يرجع الى الكفين اللذين هما موضوع الترجمة السابقة وهو غسل الكفين - 00:35:40

لان الترجمة لغسل الكفين وهنا لاعادة الغسلات وهنا المقصود من ذلك عدد الغسلات كم؟ كم تغسل الكفان قبل ان اذا اراد الانسان ان يبدأ بالوضوء ثم اورد حديث اوس بن ابي اوس - 00:36:02



انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوقف ثلاثا لو كفى ثلاثا واستوقف يعني قيل معناه انه غسل يديه وقيل ان معناه ما هو اوسع من من ذلك - [00:36:20](#)

يعني معناه انه فعل الوضوء ثلاثا ثلاثا ومن ذلك غسل اليدين ومن ذلك غسل اليدين فيعني آ من العلماء من من ذكرها وانها لغسل اليدين ومنهم من قال انها ليست خاصة بغسل اليدين ولكن غسل اليدين يدخل - [00:36:35](#)

ضمن هذا التثليث التثليث يكون ان غسل اليدين ولغسل وجهه ولغسل اليدين المرفقين اليدين المرفقين ولغسل الرجلين الراس هو الذي لا لا يكرر وانما يمسخ مرة واحدة ولا يثلاث غسله او مسحه وانما يمسخ مرة واحدة - [00:37:01](#)

او مرتين كما سيأتي الكلام فيه وبيان وبيان معناه لكن التفريط للأعضاء التي هي غير الرأي غسل اليدين اولا وغسل الوجه غسل اليدين والمرفقين بعد الوجه وغسل الرجلين هذه كلها تثليث - [00:37:25](#)

واستوقف قيل هو من الوقف وهو التقاطر تقاطر الماء ومنه وكفى الماء اذا يعني اه نزل من السطح اذا نزل من السقف آ يعني معناه تقاطر الماء فقالوا ان المراد بذلك انه استوقف - [00:37:45](#)

يعني انه غسل يديه وغسل اعضاءه حتى تقاطر منها الماء حتى تقاطر منها الماء واسناد الحديث وقد جاء في بعض الروايات وبعض الحديث انه افرغ على يديه ثلاثا وحديث اه حديث عثمان الذي سيأتي بعد هذا - [00:38:07](#)

لانه واضح في غسل اليدين ثلاثا لانه قد افرغ على يديه ثلاثا يعني من الاءاء فهذا هو الذي في النص على الغسل واما هذا جلوسك فثلاثا فهو يشمل اليدين وغير اليدين - [00:38:35](#)

يشمل اليدين وغير اليدين واسناد الحديث يقول اخبرنا اخبرنا حميد ابن مسعدة وحميد بن مسعدة سبق ان مر بنا ذكره وهو حميد ابن مسعدة قال عنه في التقريب انه صدوق - [00:38:54](#)

وذكر وانه من رجال مسلم والاربعة من رجال مسلم واصحاب السنن الاربعة يعني ما خرج له البخاري خرجوا له اصحاب الكتب الستة الا البخاري هذا هو عميد بن مسعدة عن سفيان هو ابن حبيب - [00:39:10](#)

فان سفيان يعني هو ابن حبيب هذه جاء بها من دون تلميذ سفيان لان تلميذ سفيان لا يحتاج الى ان يقول هو ينسبه كما يشاء الانسبة يمكن لو يريد انه يجعل - [00:39:33](#)

بنسبه عدة اسطر لانه هو كلامه لكن اذا كان تلميذه اتي بكلمة واحدة ليس لمن دونه ان يضيف اليها شيئا لانه لو اضاف اليها شيئا لظن ان هذا اللفظ كله لفظ التلميذ - [00:39:52](#)

ولما كان الامر يحتاج الى بيان بينوا ولكن اتوا بما يدل على ان البيان ممن دون التلميذ ليس من التلميذ ولهذا يقولون هو ابن فلان او يعني ابن فلان - [00:40:11](#)

او يعني الفلاني وهكذا من الصيغ التي تستعمل وسفيان ابن حبيب اه سفيان بن حبيب هو ثقة وقد خرج له البخاري بالادب المفرد واصحاب السنن الاربعة خرج له البخاري قل ادب - [00:40:25](#)

آ فلزم المفرد وفي سنن الاربعة واصحاب السنن الاربعة ولم يخرج له مسلم ولا البخاري في الصحيح ما خرج له الشيخان في صحيحهما وانما خرج له البخاري في الحديث المفرد وخرج له حارس السنن الاربعة - [00:40:49](#)

عن النعمان بن سالم انما يسلم الطائفي هو ثقة خرج هذا هو شعبة شعبة من حجاج شعبة من الحجاج الذي يروي عنه سفيان ابن حبيب هذا هو الامام المشهور المحدث - [00:41:08](#)

المعروف بامامته آ معرفتي بالجرح والتعديل وانه ممن وصف لانه امير المؤمنين في الحديث امير المؤمنين في الحديث واما النعمان ابن سالم وهو الطائفي وهو ثقة خرج حديثه مسلم واصحاب السنن - [00:41:32](#)

خرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة قال عن ابن اوس علم عن ابن اوس عن جده عن ابن اوس عن جده ابن اوس آ جاء هنا بهذا اللفظ - [00:41:57](#)

عن ابن اوس ابن ابي اوس وذكر الذي في تحفة الاشراف عن النعمان بن سالم عن ابني ابني اوس بن ابي اوس بن ابي اوس بن ابي

اوس وهنا قال ابن ابي اوس - [00:42:19](#)

ولا تنافي بينهما لانه يمكن ان الانسان ينسب الى جده ينسب الى جده يعني لو ما في ابن ابن ابن كذا يعني ابن شهاب معلوم ان جده الرابع فيقال ابن شهادة يعني انتم الى جد من بعيد - [00:42:46](#)

لكنه اشتهر بالنسبة اليه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب فهذا يقال له ابن اوس ابن ابن اوس ابن ابي اوس ويقال ابن ابن قوس الراوي عن اوس ليس ابنه - [00:43:08](#)

المباشر وانما حفيده والحفيد قد ينسب الى الجد فيقال ابن فلان ولا يذكر ابوه وفي تحفة الاشراف قال عن النعمان ابن سالم عن ابن ابن اوس يعني معناها انه حبيب - [00:43:31](#)

ابن ابن اوس وهذا هو المتفق مع جده لانه قال عن جده يعني معناه ابن ابن اوس الجد فواوس على ما هو موجود هنا مستقيم ما في اشكال ابن قوس ابنه يروي عن جده - [00:43:53](#)

وهو من بيده ما نسب الى ابيه منسوب الا جده ما نسب الى ابيه. وهذا شيء معروف. اه يأتي في اه في اه تراجع ان الانسان ينسب الى جده وكثيرا ما ينتبه الى جده. ومثالهما ذكرت لكم من الزهري - [00:44:12](#)

لصالح ابن شهاب وشهاب هذا من اجداده هذا جد ابيه يد ابيه لانه محمد ابن مسلم ابن عبيد الله جد وجده لان محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب - [00:44:31](#)

فجهاد جد عبيد الله وعبيد الله هو جد زهر وعبد الله وجد الزهري اذا فيه مسافة يعني في نسبه فاذا لا تنافي بين هذا وهذا كونه قال عن ابن اوس ابن ابي ابن اوس عن جده - [00:44:51](#)

يعني معناه انه منسوب الى جده او كما عند ان اباه يعني ليس من الرواة وانما الراوي هو الحفيد اللباني في صحيح النسائي خالصة صحيح الاسناد قال انه صحيح الاسناد - [00:45:11](#)

لكن تعيين هذا الشخص الذي هو اسمه ومن هو هذا الحفيد وماذا قيل فيه لما آ آقف عليه ولعلي اتمكن من ذلك في المستقبل وابنه عليه. ان شاء الله اما اوس بن ابي اوس الراوي فهو صحابي الحديث الذي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم آ يتوضأ -

[00:45:33](#)

فاستوقف ثلاثا ثم ما ما يدل عليه الحديث من التثليث سواء كان لليدين او لجميع الاعضاء. جاء في احاديث صحيحة جاء في احاديث صحيحة غير هذا الحديث المجمل المجمل - [00:45:59](#)

يعني جاء ببيانه ومنها حديث حمران عن عثمان الذي بعد هذا غسل يديه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل رجله ثلاثا والتفريش موجود ثابت ثابت من غير هذا الحديث ثابت من غير هذا الحديث اللي هو التثليث الذي دل عليه الحديث - [00:46:22](#)

سواء قلنا ان المراد فيه كوكبة ثلاثا يعني غسل يديه او قلنا انها بمعنى غسل اعضاء الوضوء كلها التثليث جاء لليدين وجاء لاعضاء الوضوء كلها الا المسح على الرأس الا مسح الرأس. لا هو كما هو - [00:46:44](#)

معلوم عند النوم عند النوم بعض العلماء قال بالوجوب وبعضهم قال بالاستحباب لكن بالنسبة للغسل او بالنسبة للوضوء ليس واجب الغسل ثلاثا لا لليدين ولا لسائر الاعضاء بل يكفي مرة مرة كما عرفنا ذلك - [00:47:14](#)

يعني غسل مرة مرة يعني معناه ان يجعل ذلك منسحب الزائد على ذلك مستحب قال المضمضة والاستنشاق. وقال اخبرنا سويد بن نصر. قال اخبرنا عبدالله عن معمر عن الزهري. عن - [00:47:36](#)

لنزيد الليث عن عمران بن عباد قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ فافرغ على يديه ثلاث فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديهما يديه اليمنى الى - [00:47:54](#)

ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي ثم قال من توضأ نحو وضوئي - [00:48:14](#)

ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه بهما بشيء. غفر له ما تقدم من ذنبه. ايش اول الحديث؟ هل رأيت عثمان؟ قال رأيت عثمان بن عفان



رضي الله عنه توضحاً فافرج على يديه ثلاثاً ثم ثم اورد النسائي - [00:48:34](#)

وضعوا الاستنشاق يعني اه ترجمة في المضمضة والاستنشاق واورد تحتها حديث عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه الذي يروي عنه حمران ابن ابان قد افرغ على يديه ثلاثاً وهذا هو النفس الذي يعني صريح في الترجمة السابقة - [00:48:54](#)

سابقة يعني ليس فيها تنفيذ على اليدين لكن فسرت بانها اليدين او انها من جملة الاعضاء التي تصل ثلاثة لكن هنا نص اصيل افرغ على يديه ثلاثاً يعني قبل ان يدخلهما في الاناء - [00:49:26](#)

افرج على يديه يعني غسله مخارج الاناء ثلاثة ثم تمضمض واستنشق وما ذكر التثليل لكن التفريغ جاء في بعض الروايات ثم غسل وجهه ثلاثاً ويده اليمنى ثلاثاً ثم اليد اليسرى ثلاثاً - [00:49:43](#)

ومسح على رأسه وغسل رجله اليمنى ثلاثة ثم رجله اليسرى ثلاثة ثم قال رأيت رسول الله توضحاً نحو وضوئي هذا وقال من توضحاً نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:50:01](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه واذا فالحديث دال على مشروعية المضمضة والاستنشاق ومن العلماء من قال باستحباب ذلك ومنهم من قال بالوجوب منهم من قال بالاستحباب ومنهم من قال بالوجوب والظاهر هو القول بالوجوب لان النبي صلى الله عليه وسلم هو بين

كيفية الوضوء وبين - [00:50:22](#)

كيفية بيان ما جاء في الآية الكريمة وفي اية المائدة اية اعضاء الوضوء وبين كيفية بفعله عليه الصلاة والسلام وايضا جاء الامر المضمضة والكسار وانه وان يبالغ في الاستنشاق ما لم الا ان يكون صائماً - [00:50:51](#)

فاذا جاء في السنة والتشاق اما على الاستحباب كما يقوله بعض العلماء او على الوجوب كما يقوله البعض الاخر اخبرنا سويدي من مصر بواجب النصر هذا سبق ان مر ذكره مرارا - [00:51:17](#)

وهو سويد ابن نصر المروزي وقد خرج وهو ثقة خرج حديثه الترمذي والنسائي خرج حديثه الترمذي والنسائي كما سبق ان عرفنا ذلك فيما مضى. عن عبد الله وهو ابن مبارك - [00:51:40](#)

واذا جاء سويد بن نصر يروي عن عبد الله فهو ابن مبارك لانه راويته عندما يأتي مهملاً غير منسوب عبد الله والراوي عن سويد بن نصر وهو عبد الله ابن المبارك - [00:51:55](#)

وعبد الله ابن مبارك هو الامام المحدث المشهور الذي قال عنه في التقريب آا امام اه حافظ ثقة عالم مجاهد جواد جمعت فيه خصال الخير هكذا قال الحافظ عنه في التقرير - [00:52:12](#)

وحديث في الكتب الستة حديثه في الكتب الستة كما عرفنا ذلك الامام والله عن معمر هو معمر هو بن راشد الازدي نزيل اليمن وهو الذي يروي عنه عبدالرزاق ابن همام كثيرا - [00:52:36](#)

وسبق ذكره في الدرس الماضي والدروس الفائتة وهو احد الرواة الذين اهو الذي يروي عن عبد الرزاق بن همام صحيفة امام منبه المشتعلة على مئة واربعين حديثاً تقريباً باسناد واحد - [00:52:54](#)

عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة فمعمر ابن راشد الازدي هذا هو احد الثقات الحفاظ وهو شيخ عبد الرزاق الذي يروي عنه كثيرا ومن جملة ذلك احاديث صحيفة الامام المنبه البالغة مئة واربعين حديثاً - [00:53:13](#)

تقريباً وحديثه في الكتب الستة كما عرفنا ذلك الامام والله عن الزهري والزهري والامام المشهور الذي آا يأتي ذكره كثير اتي ذكره كثيرا ويأتي ذكره كثيرا وهو من رجال الكتب الستة - [00:53:32](#)

كما سبق ان عرفنا ذلك. نعم. عطاء ابن يزيد الليثي ايضا هو من افتقاده وقد خرج حديثه اصحاب الكتب عن حمران ابن امان وحمران يأتي لأول مرة عمران يأتي لأول مرة وهو ثقة - [00:53:52](#)

خرج حديثه واصحاب الكتب يروي عن عثمان عثمان بن عفان رضي الله عنه امير المؤمنين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثالث الخلفاء الراشدين وهو آا شهر الرسول صلى الله عليه وسلم على ابنتيه - [00:54:12](#)

آا رقية وام كلثوم و صاحب المناقب الكثيرة الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انها تستحي منه الملائكة وجاء وهو رضي

الله عنه وارضاه من اصحاب الاموال التي استفاد منها اصحابها - 00:54:32

حيث كان ثريا وكان جهز جيش العسرة في غزوة تبوك ويعني اه جهز فيه ثلاث مئة بغير باحمالها وعتادها وهو الذي شرى به بئر رومة وجعله وقفا للمسلمين ومناقبه كثيرة جملة - 00:54:54

رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو ثالث خلفاء الراشدين وافضل الصحابة بعد ابي بكر وعمر بعد ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عن الجميع والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:55:17